



ابلغت السلطة نيتها احتلال مدينة رفح وحفر قناة مائية على طول الحدود المصرية الفلسطينية

اسرائيل تستعد لعملية عسكرية واسعة النطاق في غزة

وهنية يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لمنع اعادة احتلال القطاع

رام الله - غزة - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

يستعد جيش الاحتلال الاسرائيلي لتنفيذ عملية عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة، وذلك وفق اقوال رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، وقال اولمرت امس في اجتماع للجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست ان الحكومة قد تقرر في الايام القادمة شن هجوم واسع النطاق في قطاع غزة، ومضيفاً ان الجيش الاسرائيلي «يعد لولادة من العمليات الاوسع نطاقا في قطاع غزة»، وذلك مع التأكيد على عدم وجود نية لدى تل ابيب لاعادة احتلال قطاع غزة الذي انسحب منه العام الماضي.

وجاءت اقوال اولمرت امس متزامنة مع تأكيد مصادر أمنية فلسطينية ان حكومة تل ابيب يعتزم برسائل مباشرة وغير مباشرة الى السلطة الفلسطينية حول نيتها تنفيذ عمليات عسكرية كبيرة في جنوب وشمال قطاع غزة تشمل احتلال مدينة ومخيم رفح وممر صلاح الدين الحدودي - محور فيلادلفيا الحدودي مع مصر - لمدة اشهر وحفر قناة مائية، ومن جهته طالب رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية امس الاثنين المجتمع الدولي بالتدخل لوقف المخططات الاسرائيلية الرامية الى اعادة احتلال جزء من قطاع غزة.

وقال هنية خلال الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان «الاجتياحات والتهديدات الاسرائيلية متواصلة ودخلت هذه التهديدات مرحلة جديدة بالبحث عن اعادة احتلال محور صلاح الدين (فيلادلفيا)، الذي يضم معبر رفح على الحدود الفلسطينية (المصرية) كما يشكّل انتهاكا صارخا وعودة لاحتلال جزء من قطاع غزة ومحاولة لفصل القطاع عن مصر»، وأضاف «طالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لكبح جماح العدوان الاسرائيلي ووقف المخططات

الاسرائيلية القاصية باعادة احتلال جزء غال من قطاع غزة واغلاق المعابر»، وأكد هنية ان «الحدود فلسطينية ومصرية والامن في الجانبين الفلسطيني والصري على حد سواء.. نحن قادرون على توفير الامن للمواطنين الفلسطينيين». وحسب المصادر الفلسطينية فان المخطط الاسرائيلي يشمل اغلاق معبر رفح الحدودي لعدة اشهر واحتلال منطقة مخيم رفح في محاولة لضرب البنى التحتية لقوى المقاومة الفلسطينية وتصفيه مطلوبين وتدمير اتفاق والقيام بحفر قناة مائية عرضها 14 كيلومترا تصل بين البحر المتوسط

حتى نقطة الحدود الفلسطينية المصرية المشتركة في منطقة كرم ابو سالم «معبر كرم شالوم»، وأوضح المصادر ان وسطاء من دول مختلفة تلقوا تلك التحذيرات الى السلطة، مشيرة الى انها تتوقع ان تبدأ العمليات العسكرية الاسرائيلية قريبا وانها مرتبطة بمهاجمة القرارات التي يتوقع ان يتخذها الرئيس الفلسطيني محمود عباس حول تشكيل الحكومة الفلسطينية والعلاقة مع حماس.

وأكدت المصادر ان العمليات العسكرية الاسرائيلية ستستخذ طابعاً محدودا وقاسيا في مناطق لشمال قطاع غزة حيث سيتم تركيز عمليات اغتيال

والمرافقة لوحدات اطلاق الصواريخ الفلسطينية بدائية الصنع على جنوب اسرائيل، وأشارت المصادر الى ان اسرائيل لا تنسوي القيام بعمليات اجتياح شاملة ما عدا منطقة رفح حتى لا تتهم اسرائيل بأنها تتدخل في الشأن الداخلي الفلسطيني او انها تساند الرئيس عباس في أزمته الحالية مع حماس.

وأبدت المصادر تخوفها من عملية نزوح من منطقة رفح الى شمال ووسط قطاع غزة حد يتوقع ان تشهد المنطقة عمليات قتالية كبرى مع مقاومين فلسطينيين محصنين في المنطقة.

تزايد حالات الفلتان الأمني في القطاع

مسلحون مجهولون يختطفون صحافيا إسبانيا وسط قطاع غزة

ويققادونه الى جهة غير معلومة

غزة - «القدس العربي»- من أشرف الهور:

أعلنت مصادر أمنية فلسطينية ان مسلحين مجهولين اختطفوا عصر يوم سب صحافيا اجنيا يحمل الجنسية الاسبانية يدعى روبريتو خلال تواجده في مدينة دير البلح وسط مدينة غزة. وقالت المصادر الأمنية في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» ان الصحافي الاسباني روبريتو يعمل لصالح مؤسسة الخواطين في أجل السلام الدولية وهي هيئة معونة خيرية اسبانية.

وأوضحت المصادر ان عملية الاختطاف تمت في شارع صلاح الدين بالمنطقة القريبة من مدينة دير البلح وسط القطاع حينما كان الصحافي يستقل سيارة برفقة زوجته و مترجم فلسطيني. وأشارت المصادر الى ان سيارة كان يستقلها مسلحون مجهولي الهوية اعترضت سيارة الصحافي ووافقته واختطفته مع زوجته و مترجمه

عبد ربه: كل المشاورات الفلسطينية تراوح مكانها ولا يوجد اي تقدم حقيقي وامام حماس مهلة اسبوعين لتقديم رد واضح بشأن تشكيل حكومة جديدة

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

أكد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ «القدس العربي»، امس ان كل المشاورات التي اجراها الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع نائب رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور ناصر الدين الشاعر ووزراء حكومة حماس بالصفة العربية في الايام الماضية لم تحقق اية نتائج.

وحول اجتماع عباس بوفد من حكومة حماس امس الاول قال عبد ربه «كل ما يجري حتى الان يأتي في إطار الاجراء بالحركة من خلال المرافحة في نفس المكان، ومشددا على ان امام حماس مهلة اسبوعين على ابعاد تقدير لتقديم رد واضح بشأن موقفها من تشكيل حكومة جديدة.

وحذر عبد ربه من انه لا يوجد زمن مفتوح امام الرئاسة الفلسطينية وحماس لاعطاء جواب مقنع يثني الازمة الفلسطينية الراهنة المتمثلة في تقافم معاناة الشعب الفلسطيني نتيجة

الحصار الدولي ووقف المساعدات الخارجية. وأكد عبد ربه ان موقف حماس من تلك الحكومة لم يتقدم خطوة واحدة منذ بدء الحوار الفلسطيني لتشكيلها، وقال «لا يوجد ما يشير الى ان تقدم فعلي، وهذه اللغات التي تتم مع بعض وزراء حماس في الضفة الغربية لم تؤد الى حدوث انفراج يذكر، فهم لا زالوا يتحدثون باسمائهم الشخصية». وشدد عبد ربه على ان الشاعر لم يقدم للرئيس الفلسطيني اي شيء جديد، ومضيفا «كل ما يدور الآن هو

محاولة الايحاء الاعلامي فقط بحصول انفراج او تقدم، وكل هذا بغرض كسب الوقت وتخدير الراي العام الفلسطيني واقناعه بان هناك اتصالات ومشاورات وفي حقيقة الامر كل الذي يجري على الساحة الفلسطينية هو محاولة كسب الوقت من قبل حركة حماس». وأوضح عبد ربه بان حماس لديها قناعة بأنه «انباء امم الازمة كلما ساهم ذلك في حلها»، ولذلك فكل التصريحات الاجابية الصادرة عنهم تاتي في إطار «الاستهلاك الاعلامي والايحاء للرأي العام الفلسطيني

شعث يحمل حماس مسؤولية الاحداث في غزة ويتحدث عن تقدم في تشكيل حكومة فلسطينية

العربية ونقوم بتبئية في المحددات واذا وافق الرئيس ابو مازن (محمود عباس) على ذلك نبدأ من غد في تشكيل الحكومة». وكان الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوربي خافيير سولانا صرح امس الاول في القاهرة بأنه يتوقع «انباء في اتجاه ايجابي» خلال يومين بشأن تشكيل حكومة فلسطينية جديدة مؤكداً انهم «يريدون الان تسميتها حكومة مهنين (تقوqrط)». واعتبر شعث ان «اهم تقدم في الوقت الحالي هو تخفيف التوتر والاحتقان في الشارع الفلسطيني»، مشددا على ان تخفيف التوتر ووقف القتال وعودة الاجتماعات وقنوات البحث والاتصال هو تقدم على الساحة الفلسطينية وسيوصلنا الى بحث البرنامج السياسي والتقدم في هذا المجال يمثل العودة لاولويات الصحيحة».

واكد شعث ان اولوية حركة فتح هو تشكيل حكومة متفق عليها بينها وبين حماس وكل الفصائل الفلسطينية. وفتح وكل الفصائل هي الحل للخروج من الازمة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني». وأضاف ان «حكومة الوحدة الوطنية هي اتفاق بين الجميع والتكفاءات تحقق عليها كل الفصائل» وتابع ان «تشكيل حكومة وحدة وطنية يمكننا من التوجه بكافة فعالياتنا لمواجهة كافة المخاطر التي تواجهنا». ودعا شعث حماس الى ان «تقدم نحو حلول قابلة للالتزام بها من الأطراف»، مؤكداً ان «ليس صعبا ويمكن الوصول إليه»، من اجل المضي في حل مشكلات الشعب الفلسطيني المهمها «الافراج عن الاسرى الفلسطينيين وفك الحصار وتدفق الاموال على شعبنا».

غزة - «القدس العربي»

- من أشرف الهور:

افاد مصدر طبي فلسطيني ان فلسطيني استشهد واصيب اثنان آخران مساء امس الاثنين اثر اصابة منزل في بيت حانون في شمال قطاع غزة بقذيفة دبابية.

وقال الطبيب محمود العسلي مدير مستشفى كمال عدوان في بيت اهليا في شمال قطاع غزة ان شخصا استشهد واصيب اثنان آخران في قصف مدفعي اسرائيلي على بيت حانون ونقلوا جميعا الى المستشفى.

واوضح شهود عيان ان قذيفة الدبابية اصابت مباشرة منزل مواطن فلسطيني من عائلة عوده في شرق بيت حانون ما اسفر عن اصابات بين افراد العائلة.

ومن جهة اخرى أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين امس مسؤوليها عن قصف مدينة الجدل الواقعة الى الشمال من مدينة غزة بصاروخ من طراز قدس متوسط المدى محلي الصنع.

وقالت السرايا في بيان وصلت «القدس العربي» نسخة منه ان إحدى مجموعاتها العسكرية تمكنت من اطلاق الرغص من الاجراءات الأمنية في الاسرائيلية في المنطقة العازلة في شمال القطاع ورغم التحليل المتواصل للظن ان الاسرائيلي.

وأوضحت السرايا ان المجموعة المسلحة اصابت أهدافها بدقة وسمعت دوي صفارات الإنذار تنطلق من المناطق المركزية وآلاف شرطي من قوات الأمن المركزي التابعة للشرطة على الحدود المصرية على محور فيلادلفيا.

وانضمت هذه القوات الى سبعةئة وخمسين شرطي من افراد حرس الحدود المنتشرين على الجانب المصري من الحدود.

وذكر ان هذه التعزيزات جاءت في أعقاب الحديث عن نية اسرائيل القيام بقصف محور فيلادلفيا للحد من تهريب الأسلحة الى الأراضي الفلسطينية.

سرايا القدس تتبنى قصف صاروخ محلي الصنع سقط بالقرب من هدف استراتيجي اسرائيلي

استشهاد فلسطيني في قصف مدفعي اسرائيلي على شمال قطاع غزة

عثر قرب ملعب كرة القدم في أم الفحم على سيارة بها كمية من المواد المتفجرة وتم تفجير هذه المواد. وقالت المصادر ان ثلاثة من المعتقلين لهم علاقة بالإنذارات الأمنية التي أسفرت قبل ايام عن اغلاق طريق وادي عارة بوجه حركة السير أما الاثنان الآخران فيبدو انهما يقيمان في داخل إسرائيل بصورة غير مشروعة.

وكانت أجهزة الأمن الإسرائيلية سمحت أول امس بنشر تفاصيل عملية تفجيرية كان من المقرر تقع في مدينة رعناتا داخل إسرائيل، وقالت ان فتاة فلسطينية اعتقلت وتحمل الهوية الإسرائيلية كانت تقف وراء تنفيذ العملية.

وادعت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية ان اعتقالها للفتاة ورود قاسم ابنة العشرين عاما من سكان بلدة الطيرة في منطقة المثلث الجنوبي داخل إسرائيل في تاريخ لم تحدد ادى الى احباط عملية كبيرة كان من المزم تنفيذها في أحد مطاعم مدينة رعناتا. كما ادعت الأجهزة ان الفتاة خططت للقيام بهذه العملية بالتنسيق مع كتاب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح وانها تنتمي لإحدى الخلايا التابعة لها.

الجيش الاسرائيلي يعتقل قياديا في حركة حماس في اريحا

وقال متحدت باسم الجيش الاسرائيلي لوكالة فرانس برس ان «ارهابيا» بدون مزيد من التفاصيل. واعتقلت القوات الاسرائيلية مئات من اعضاء حماس التي تتولى رئاسة الحكومة الفلسطينية، اثر خطف جندي اسرائيلي نهاية حزيران (يونيو) الماضي على مشمارف قطاع غزة من قبل مجموعات مسلحة فلسطينية.

مصر تخفف اجراءات الامن على الحدود مع غزة

الذين انتشروا على الحدود يبلغ خمسة الاف لكنهم قالوا لاحقا انه لا يمكن نشر أكثر من 2500 شرطي في المنطقة في أي وقت. وتم نشر 2500 شرطي من بين 2000 شرطي أرسلوا الى شمال سيناء، وقال سليمان عواد المتحدث باسم الرئاسة المصرية امس ان مبارك تفى في لقاء مع عدد من المسؤولين المصريين ان تكون مصر نشرت خمسة الاف شرطي على الحدود مع قطاع غزة.

ورفض المسؤول الحدودي تحديد عدد أفراد الشرطة الذين ما زالوا منتشرين على الحدود بعد تخفيف اجراءات الامن لكنه قال ان عدد القوات الموجود يكفي لتأمين الحدود.

ويقول مسؤولون أمنيون وحذويون مصريون ان العملية الاسرائيلية المحتملة يمكن ان تعرض للخطر حوالي 20 ألف مصري يعيشون في مناطق قريبة، وقتل عدة مدنيين مصريين وأصيب كثيرون بجروح من طلقات وشظايا سقطت على الجانب المصري من مدينة رفح خلال الغزوات الاسرائيلية. قرب الشريط الحدودي قبل انسحاب اسرائيل من قطاع غزة. وسميت الشرطة المصرية في الوجة الاخرى 195 صندوقا من الاسلحة الالية والذخيرة كان سيتم تهريبها عبر الحدود. ونشر التقديرات الاسرائيلية ان انه تم تهريب اطنان من الذخيرة ومن بينها صواريخ متطورة تطلق من على الكتف الى غزة عبر الانفاق وتسليحا ومنتشرين في المنطقة.

وفي البدء قال مسؤولون مصريون ان عدد أفراد الشرطة

■ الاسماعيلية (مصر) -رويترز: قال مسؤول حدودي مصري ان مصر خففت اسس الاثنین اجراءات الامن على الحدود مع قطاع غزة بعد ايام من نشر الوف من قوات الامن المركزي في المنطقة ردا على تقرير نشر في صحيفة اسرائيلية بأن اسرائيل قد تنصّف انفاقا تستخدم في تهريب أسلحة للفلسطينيين.

وقال المسؤول الذي طلب ان ينشر اسمه لرويترز «تم خفض أعداد أفراد الشرطة بعد تراجع التهديدات الاسرائيلية وهوء منطقة الحدود وعدم رصد اي تجاوزات غير طبيعية». وقالت صحيفة (معاريف) اليومية الاسرائيلية يوم الجمعة ان اسرائيل قد تستخدم قريبا قنابل «موجهة» على الحدود الضيقة بين مصر وقطاع غزة لتدمير انفاق تستخدم في تهريب أسلحة الى الأراضي الفلسطينية.

وقالت الصحيفة انه سيتم استخدام أسلحة موجهة بدقة لاخرق مناطق تحت الارض على أمل تدمير شبكة انفاق تقوّل اسرائيل انها تمثل مشكلة صعبة في المنطقة الحدودية. ونسب تقرير الصحيفة وكذلك المخاوف من أن يحاول متشددون فلسطينيون خرق الجدار الحدودي في دفع مصر لتحريك أعداد اضافية من قوات الشرطة المجهزة بهراوات لمكافحة الشغب بمعاذاة الحدود يوم السبت لتعزيز 750 قوات حرس الحدود الأكثر تسليحا ومنتشرين في المنطقة. وفي البدء قال مسؤولون مصريون ان عدد أفراد الشرطة

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

اعلن وزير شؤون الاسرى الفلسطيني وصفي يحيى امس ان صفقة تبادل الاسرى المنتظره بين الجانبين الفلسطيني واسرائيلي ستستحسن حلولاً للاموال الفلسطينية المحتجزة لدى اسرائيل منذ تشكيل حركة حماس

الاسرى المحلية في اذار (مارس) الماضي. وقال ان «حكومة اسرائيل ستستحسن صفقة تبادل اسرى بين الجانبين. وبشأن اسماء الاسرى التي ستشملها الصفقة المنتظرة اوضح يحيى ان مطلب الاسرى الفلسطينيين من كافة المناطق الاسرائيلية ومن خلال اتصالاتهم مع الوزارة، يتخص في التشديد على عدم التعاطي مع اسماء محددة سواء من القيادات الاسيرة او غيرها. واكد قـبـها على ان هناك مطالب واشتراطات بتحسين ظروف أكثر من 10 آلاف أسير فلسطيني يقبعون في 30 سجنًا إسرائيليًا ومركزًا اعتقالياً بينها

لقضية الاموال الفلسطينية المحتجزة

لدى إسرائيل إضافة لبحث الهدنة مع

لدى إسرائيل والسعي الى استقرار الأوضاع

الامنية والاقتصادية في الأراضي

الفلسطينية.

وشدد وزير شؤون الاسرى على ان

معايير التفاوض تتم على أساس إطلاق

سراح جميع الاسرى الفلسطينيين

خاصة المعتقلين قبل اتفاقية أوسلو التي

وقعت عام 1993 وبلغ عددهم 367،

بالإضافة إلى 120 معتققة فلسطينية،

300 وبلغ دون سن الثامنة عشر،

والمسك بإطلاق سراح أكثر من ألف

أسير مريض من ضمنهم 200 في حالة

صعبة وحرجة.

وحول تشكيل الحكومة المقبلة شدد

القاضي على ان توفير حكومته لا يزال على

حاله من ضرورة تشكيل حكومة وحدة

وطنية وليس حكومة كفاءات، وشرط

ان تضم الحكومة وزراء من كافة

التيارات والقوى وأن لا تكون حكرا

على حركتي حماس وفتح.

سجنًا إسرائيليًا ومركزًا اعتقالياً بينها

الرئيس الاسرائيلي يقول انه سيستمر

في منصبه وسط فضيحة جنسية

وتقول الشرطة ان هناك أدلة على أن قصاب اغتصب وتحرش بعدة موظفات أثناء ولايته الرئاسية وابلان توليه عدة مناصب حكومية سابقة، وإذا أحييت القضية للمحكمة ستكون هذه أول محاكمة لرئيس اسرائيلي في الخدمة بتم جنائية.

وتقول الشرطة ان هناك أدلة على أن قصاب اغتصب وتحرش بعدة موظفات أثناء ولايته الرئاسية وابلان توليه عدة مناصب حكومية سابقة، وإذا أحيات القضية للمحكمة ستكون هذه أول محاكمة لرئيس اسرائيلي في الخدمة بتم جنائية.

■ القدس-رويترز: رفض الرئيس الاسرائيلي موشي قصاب نداءات بالتلحي امس الاثنين فيما يقرر منطو ادعاء ما اذا كانوا سيوجهون له اتهامات بالاغتصاب والتحرش الجنسي قائلا انه سيستمر في فترته الرئاسية حتى انتهائها الا اذا وجهت له اتهامات.

وقال المدعي العام الاسرائيلي مناحيم مازوز الذي يدرس الادلة التي جمعتها الشرطة وما اذا كانت تكفي لاحالة قصاب للمحاكمة في بيان للمحكمة العليا الاحد انه يجب ان يفكر الرئيس في ايّاق نفسه من العمل. لكن قصاب الذي يقضي اركاب اي مخالفات رفض هذه التضيعة. وقالت محكمة باسم قصاب «الرئيس ليست لديه نية لايقاف نفسه عن العمل».